

قصة موسى عليه السلام (42) اختيار موسى سبعين رجلاً لميقات

ربه - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)
واشهد ان محمداً عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب والله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وشر الامور محدثاتها - [00:00:26](#)
وكل محدثة بدعة وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. مع حلقة جديدة من آآ سلسلة قصة موسى عليه السلام وقول الله عز وجل واختار موسى قومه - [00:00:46](#)

وسبعين رجلاً لميقاتنا. فلما اخذتهم الرجفة قال رب لو شئت اهلكهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا؟ ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء - [00:01:06](#)
انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين. واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة انا هدنا اليك قال - [00:01:26](#)
عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء. فساكتها للذين يتقوون. ويؤتون والذين هم بآياتنا يؤمنون. الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهونهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث - [00:01:46](#)

ويوضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون. آآ هذه الآيات يذكر الله عز وجل فيها انه بعدما آآ وصل موسى عليه السلام الى قومه وبعد ما وجدهم قد - [00:02:16](#)
نقضوا العهد وعبدوا العجل والقى الالواح واخذ برأس أخيه يجره اليه. قال الله عز وجل ولما سكت عن موسى غضب اخذ الالواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يراهبون واختار موسى قومه سبعين رجلاً - [00:02:46](#)
يعني ايه واختار موسى قومه سبعين رجلاً؟ يعني اختيار من قومه سبعين رجلاً. وال اختيار اللي هو فوق اختيار يعني الاصطفاء والاجباء. قوله واختار موسى قومه سبعين رجلاً يعني يجعل السبعين دول - [00:03:06](#)
كأنهم القوم يدل على ان هو اختيارهم افضل سبعين عنده. افضل سبعين فيبني اسرائيل. طيب يقول سلف في تفسير هذه الآية اختيارهم الاخير فالاخير كما ذكر عن ابن عباس وعن الصديق وعن غيرهم. الامثل فالامثل اختيار سبعين واحد - [00:03:26](#)
ولذلك بعض علماء اللغة يقول لك دي اسمها مفعول منه. لأن اصل الكلام واختار موسى من قومه سبعين رجلاً. مفعول منه فهو لما حزف من هنا اللي هو الخافض فنصبها على المفعولية واختار موسى قومه سبعين رجلاً - [00:03:46](#)
اختلف المفسرون والمؤرخون هل هزا الميقات هو الميقات الاول؟ الذي زهب اليه موسى عليه السلام وواعدنا موسى ثلاثة ليلة واتمنناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة هو ده الميقات هو هو - [00:04:06](#)

واللذان ميقات اخر الاقرب من سياق الآيات واللي عليه المحققون من المفسرين انه ميقات اخر قت تاني الميقات الاول كان ليتكلم موسى او ليكلم الله عز وجل موسى وليلقي اليه التوراة - [00:04:26](#)

اما هزا الميقات فانه ميقات ساني ليحدس فيه هؤلاء السبعون مع موسى عليه السلام توبة ليحدس فيه هؤلاء السبعون الذين قدموا مع موسى عليه السلام يحثوا توبة من ايه؟ هيبجي ده اللي بييجي معنا بقى بيقى - 00:04:46

موسى قوله سبعين رجلا لميقاتنا قلنا الميقات هنا فيه تقسيرين هل هو الميقات الاول؟ اللي هو ذهب اليه موسى عليه السلام ام هو ميقات الاقرب والله اعلم والارجح واللي عليه كسير من المفسرين انه ميقات ساني مستقل يتعلق آا - 00:05:06

ان يخرج هؤلاء ليرغبووا الى ربهم ويتضارعوا اليه ليتوب عليهم وعلى من ورائهم. ويشهد لهزا الاسر اللي ذكره كسير عن ابن اسحاق. محمد ابن اسحاق. طيب لميقاتنا ده بيستدلوا بها برضو ان الميقات هنا - 00:05:26

من الله عز وجل وموسى عليه السلام لم يكن يخرج لهذا الميقات الا باذن من الله سبحانه وتعالى. والميقات هنا هو جبل الطور خرج بهم موسى عليه السلام الى جبل الطور امرهم ان يطهروا ثيابهم ويطهروا ابدانهم - 00:05:46

ويرغبوا الى ربهم. قال لهم انطلقوا الى الله فتوبوا اليه مما صنعتم. واسأله التوبة على من تركتم ورائكم من قومكم. فصوموا وتطهروا وطهروا ثيابكم. فخرج بهم الى في سيناء لميقات وقته له ربها. وكان لا يأتيه الا باذن منه وعلم - 00:06:06

واختار موسى قوله سبعين رجلا لميقاتنا. فلما اخذتهم الرجفة. قال ربى لو شئت اهلكتهم من قبل واياي. الرجفة ايه معناها؟ قيل زلزلة شديدة اخذتهم حتى صعقوا فماتوا وقيل الرجفة نار نزلت بهم ظن موسى عليه السلام انها سحر قرهم ولم تحرقهم. وقيل الرجفة هي الصعقة. والاقرب - 00:06:36

ظاهر القرآن والمعنى اللغوي ان الرجفة بمعنى الزلزلة شديدة اخذتهم. اماتتهم وده الظاهر ده طبعا موقع خلاف المفسر. هل فقط غشى عليهم ام ماتوا. اللي اختاره او مال ابن كسير وده الاقرب من السياق كذلك انهم ماتوا. وهذا يدل على حالة الفزع الشديد - 00:07:06 اللي اصاب موسى عليه السلام. طب ليه اخذتهم الرجفة؟ فيها اقوال للمفسرين. ليه اخذتهم الرجفة؟ هم زاهبين الى الله سبحانه وتعالى يرحب اليه ويترى ان يتوب عليهم ويتوب على من ورائهم. صاموا وتطهروا وطهروا ثيابه. ليه بقى؟ اختار المفسرون في ذلك فمن قائل - 00:07:26

لأنهم قالوا لموسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فاخذتهم الایه؟ الصاعقة ومن قائل لأنهم قالوا لموسى كانت اتهموا موسى قبل ذلك بأنه هو الذي قتل هارون. لأن موسى عليه السلام - 00:07:46

لما خرج وكان معه هارون فمات هارون عليه السلام فرجع موسى الىبني اسرائيل وخبرهم ان هارون قد مات فقالوا انت قتله طبيعةبني اسرائيل بقى. اللؤم والخبت اللي في نفوسهم. والكلام اللي ذكر يعني في التفاسير والتاريخ يقول لك ايه؟ يقول له - 00:08:06

انت حسدتنا عليه على لينه وطيب اخلاقه. طب هو انت كنتم سمعتم كلام هارون عليه السلام؟ ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم انما ما فتنتم به وان ربكم الرحمن. فاتبعوني واطيعوا امري. قالوا ايه؟ قالوا لنا براح عليه يعك كده حتى يرجع اليانا موسى. يعني هم من عبدوا العجل. هؤلاء مع انهم خياربني اسرائيل - 00:08:26

لم ينصحه هارون ولم يمثلوا امره بل كما قال الله سبحانه وتعالى قال ابن امة ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلوني ومع ذلك يقولوا سيدنا موسى ايه انت اللي قتلتة. يعني قوم بهت الله المستعان. فبدأت افسر - 00:08:46

التفسيير السادس ان لما زا !! اخذتهم الرجفة ودي مهمة جدا لأن هي يتربت عليها بالنسبة لنا فائدة تربوية مهمة لأنهم لم ينكروا على من عبدوا العجل. هؤلاء مع انهم خياربني اسرائيل - 00:09:06

نرجع تاني نفتكر اول الایة واختار موسى قوله سبعين رجلا فدول خياربني اسرائيل كما قال ابن عباس وغيره اختارهم الایه؟ الاخير فالاخير الامثل فالامثل فاختار الایه؟ خلاصة النخبة افضل سبعين واحد فيبني اسرائيل. فاعلمه الله عز وجل انه - 00:09:26

لما اخذتهم رجفة لأن الله سبحانه وتعالى عاقبهم على انهم لم ينكروا وياخذنوا على ايدي السفهاء الذين عبدوا العجل. دي فائدة مهمة جدا. ان الانسان يعاقب بترك انكار المنكر انكار انسان يعاقب بترك الامر بالمعروف. الانسان يعاقب بتخليه عن قضية الاصلاح -

قيام بواجب الاصلاح. موسى عليه السلام اصابه آفزع شديد. وحزن شديد بنو اسرائيل قوم بهت كيف سيواجهه هؤلاء القوم البهت وقد رجع اليهم ويقول لهم مات من خباركم. هيقولوا له ايه؟ ده كانوا متهمینه في مين؟ في موسى عليه السلام. فقال هيقول ايه في دول بقى؟ برضو من ضمن التفسيرات اللي وردت ان الله عز - [00:10:16](#)

اعلم موسى عليه السلام ان هؤلاء الذين اخترتهم منهم من قد عبد العجل. الى غير ذلك والحقيقة ليس فيه اسر مرفوع يستند عليه لكن اللي ما له ابن كسيير وهو كذلك الاقرب للسياق انهم اخذوا وعوقبوا لتركهم - [00:10:46](#)
على من عبدوا العجل. نفهمها من السياق اللي جاي وايه اتهلکنا بما فعل السفهاء من؟ تمام؟ طيب فلما اخذتهم الرجفة زلزلة شديدة صعقتهم ماتوا منها تضرع موسى الى ربه ورغم الى ربه. في حالة من اظهار الافتقار والمسكنة والالاحاج في الدعاء. ثم اظهار قوة - [00:11:06](#)

الرجاء وحسن الظن في الله. ثم ثم اظهار اهالة الایه؟ الانكسار تبرأ من الحول والقوة التخلص من كل آآ معنى من المعاني اللي تناقض العبودية. لذلك موسى عليه السلام - [00:11:36](#)
شرع يدعو ربه ويبيتهل اليه ويقول ربی لو شئت اهلكتهم من قبل واياي العلماء بيكولوا هنا ايه؟ الاستفهام هنا للاستعطاف - [00:11:56](#)
يعني بمعنى النفي. اي الجأ اليك يا مولانا الا تهلكنا بذنب غيرنا. اسف ده في قول آآ اتهلکنا ما فعل السفهاء من؟ ربی لو شئت اهلكتهم من قبل واياي الاستفهام هنا لله سبحانه وتعالى فيهم معنى معنى الاذلال والاخباء - [00:12:16](#)
يا رب كرمك ورحمتك وفضلك علينا كبير. فانت لم تهلك هؤلاء حين وقعت منهم المخالفة انا حين وقعت مني المخالفة في قتلي القبطي فوكذه موسى فقضى عليه لم تؤاخذني وانت الحكيم - [00:12:36](#)

سبحانك وانت القدير. لو شئت اهلكتهم من قبل واياي. طيب وقيل في تفسيرها يا رب اعلم ان مشيئتي نافذة واني وددت لو قد نفذت مشيئتك في ان تهلك هؤلاء وتهلكني قبل ان نخرج لهذا الميقات - [00:12:56](#)

حتى لا القى بنى اسرائيل بمسل هذا الامر. اروح اقول لهم ايه؟ يبقى زي ما انت شايف كده الاستفهام والدعاء ده مليء آآ حسن الظن في الله والرجاء والمناجاة وانزال الحاجة بالله سبحانه وتعالى والتبرأ من الحول والقوة. آآ - [00:13:16](#)
فقال اتهلکنا بما فعل السفهاء من؟ يبقى الاستفهام هنا للاستعطاف بمعنى النفي. اي الجأ اليك يا مولانا الا تهلكنا بذنب فلان كان هؤلاء السفهاء عبدوا العجل وخرجوا عن طاعتك وانتهكوا حرماتك فنحن يا رب مطيعون لك - [00:13:36](#)

وخاضعون لامرک. هنا يا اخواننا فيه فایدة ایمانیة وتربیة مهمة جدا. مازا يفعل الانسان ازا وقعت منه المخالفة هنا بنو اسرائيل وقعت منهم مخالفة جسيمة وقعوا في الشرك عبدوا العجل. كان الحل ايه اللي عمله موسى عليه السلام - [00:13:56](#)
انه خرج بخيارهم يذهبون الى الله يتضرعون ويسأل الله التوبة لهم ولمن ورائهم. وده فایدة كويسة. كل واحد فيهم يعرف ان ازا اذنب ازا قصر ازا فرط ازا استزله الشيطان ازا سقط في الفتنة يوما فليس له الا طريق - [00:14:16](#)
واحد طريق اجباري وهو طريق ايه؟ التوبة. يذهب الى الله سبحانه وتعالى. يحمل همه وحزنه. يحمل وزره ويحمل اسمه فوق كتفيه. ثم يقبل على ربه في غایة الانكسار في غایة الاخبار - [00:14:36](#)

في غایة الافتقار ويضع هزه الاسقال بين يدي ربه متضرعا يسأل ربه ان يقيل عترته. وان يمحو عنه زلته. وان يقبل توبته وان يغسل حوبته. ليس له الا الله. ليس له الا الله - [00:14:56](#)

غافر الذنب وقابل التوب سبحانه وتعالى. اتهلکنا بما فعل السفهاء من؟ من ادب الدعاء ان مقام الدعاء مقام اطنااب. يعني ايه مقام اطنااب يا اخوانی؟ يعني طول. تيجي تدعی ربنا طول في الدعاء. وقل المترادفات. يعني اللهم اغفر لي ذنب - [00:15:16](#)
في كل مجلس الدعاء المأثور لو انا قلت اللهم اغفر لي ذنبي كلها. خلاص لكن قل ايه؟ اللهم اغفر لي ذنبي كله. دقه وجله اوله وآخره علانيته وسره. ما علمت منه وما لم اعلم. يبقى ده كله ايه؟ اسمه اطنااب في الدعاء - [00:15:36](#)

مقام الدعاء ومن اداب الدعاء الاطنان. ومن اداب الدعاء الللاح. الللاح الله عز وجل ان هو يحب الملحين في الدعاء. ومن اداب الدعاء اظهار المسكنة والافتقار. والاعتراف بالعجز. والاعتراف بالذنب. والاعتراف بالخطيئة. دyi - 00:15:56

كلها من اداب الدعاء والمقام ده مقام يحبه الله عز وجل فيه الاستعطاف يا رب ليس لنا رب سواك اتفعل بنا اللي هو الاستعطاف لله سبحانه وتعالى. فانت تعلم فقه المناجاة وفقه يعني انت شف مسلا ايات سورة ايات سورة الانبياء كده - 00:16:16

وهي اللي فيها نداءات الانبياء لربنا سبحانه وتعالى. وايوب اذ نادى ربه والزنون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لم نقل فنادى في الظلمات ان لا الله سبحانهك اني كنت اني كنت من الظالمين. وزكريا اذ نادى ربه رب النداءات دyi كلها وشوف النداءات بتكون من الانبياء لربنا ازاي. وشف انت حاجتك ايه. ما - 00:16:36

ناقصك ايه من الدنيا زي زكريا عليه السلام كان يريد ولدا صالحًا يحمل نبوة اه خدمة اه الدين من بعده اه ولی مبتلى بالمرض ذي ایوب عليه السلام. انت ايه اللي ناقصك؟ ما تشف يعني ايه اللي ناقصك؟ وشف هتنادي ربنا ازاي وهتنادي ربنا ازاي. يبقى - 00:16:56

بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء. وتهدي من تشاء. انت ولينا اغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين. فيه اثبات القدر وان الله عز وجل خالق افعال العباد حقيقة - 00:17:16

وان الله عز وجل له القدرة الشاملة والمشيئة النافذة سبحانه وتعالى. ما شاء الله كان وما لم يكن ما شاء الله كان وما لم يكن يشأ لم يكن سبحانه وتعالى. ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء - 00:17:36

قيل في تفسير الفتنة هنا فيها قولين. القول الاول الفتنة هي بمعنى العذاب. والقول الثاني وهو الازهر والاقرب وللسياق الفتنة هنا بمعنى الاختبار. ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء. وتهدي من تشاء. ياه انا عايزك - 00:17:56

الاية دي تقف معها كتير كده وتسرح بخاطرك وتسترسل كده في افكارك. كم خيبة الامل اللي ممكن تصيبك لو انت بتدعوا واحد وبعد ما خدت معه اشواط من الدعوة وشایف الدنيا كويسة وربنا من عليه بنعمة بنعمة التدين - 00:18:16

اقامة تلاقيه يسيب الطريق المزبوط وروح في الطريق اللي مش مزبوط. لو انت قعدت كل حاجة زي دي تحصل. ممكن واحد يكون رمز من التدين ممكن يكون واحد آله في الناس آآ شهرة وله في الناس صولة. ولكن - 00:18:36

يأتي في موقف او في موطن او مواطن فيخزل او يفتن. نسأل الله العافية. قبل ما يصيبيك الانكسار قبل ما يصيبيك الاحباط قبل ما يغلفك اليأس اقرأ الاية دي. ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء. وتهدي من تشاء - 00:18:56

فالامر كله الى الله عز وجل. قل ان الامر كله لله كله. ما فيش حاجة منه كله لربنا سبحانه وتعالى قل ان الامر كله لله. الامر كله لربنا سبحانه وتعالى يهدي ويعصم ويعافي فضلا - 00:19:16

ويضل ويبتلي ويعذب عدلا. فهذا فضله ورحمته وهو الغفور الرحيم العدل هو حكمته وهو العزيز الحكيم سبحانه وتعالى. ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء. يبقى انت الامر ده يستوجب عليك ايه؟ ان تكون دائم الوجل والخوف دائم التعلق بالله سبحانه وتعالى والدعاء دائم التبرؤ - 00:19:36

الحول والقوة لا آآ تعامل يوما بان لك شيء انت تملكه الهدى انت لا تملكه والهدى بيد الله عز وجل وبمشيئته. ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء. طالما الامر كله مرجعه الى الله سبحانه وتعالى - 00:20:06

الانسان يعمل ايه؟ يخلص سره وقصده ونيته لله سبحانه وتعالى. من صفي صفي له. ومن الضراء قدر عليه. اجعل عملك كله لله لا تنشغل بغير الله. الانشغال بغير الله خسران وهلاك. لن ينفعوك - 00:20:26

الوحيد سبحانه وتعالى هو اللي يملك لك الهدى والضلال سبحانه وتعالى. وقلنا فيها اسباب القدر والرد على المعتزلة. اللي بينفوا خلق افعال العباد وبينفوا ان ربنا سبحانه وتعالى يضل الخلق او آآ يشاء منهم ذلك. ان هي الا فتنتك - 00:20:46

اتضل بها من تشاء وتهدي من تشاء. انت ولينا. شف كل ده اللي في الدعاء. استضعف في الدعاء ازاي؟ انت ولينا الولي من اسماء الله عز وجل. وازن الله ولی ذكر في كتاب الله عز وجل في مواطن عدة واسم الاسماء الجميلة. واسماء الله - 00:21:06

كلها حسنى بس هذا الاسم من الاسماء التي تحببك في الله سبحانه وتعالى وفي اسماء توجب لك محبة الله واسماء توجب لك الخوف من الله واسماء توجب لك رقاية الله ومراقبة ربنا سبحانه وتعالى في افعالك وتصرفاتك. خلاص كده؟ فده من الاسماء بقى ايه معنى الولي؟ الله عز وجل قال في - [00:21:26](#)

انتبه فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قادر. وقال تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد. سبحانه وتعالى. وقال تعالى ان وليي الله. جزاك الله خيرا - [00:21:46](#)

ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. سبحانه وتعالى. وقال تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا. فمعنى ايه معنى اسم الله الولي؟ اسم الله الولي يعني القريب - [00:22:06](#)

ولي الشيء كما قال عز وجل قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة. يلونكم يعني ايه؟ يقربون منه يبقى الولي معناه الاول قريب. ومن معانيه النصير. ومن معانيه المعين. ومن معانيه القائم بالأمر - [00:22:26](#)

امر فالله سبحانه وتعالى هو النصير وهو قائم بأمر عباده سبحانه وبحمده وهو القريب. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. وهو الحليف. فتخيل بقى واحد عنده المعانى دي في قلبه وهو هو بيتعبد لربنا. وكم - [00:22:46](#)

قال بعضهم من كان معه الله فمعه الحارس الذي لا ينام. ربنا لا تأخذك سنة ولا نوم. ومعه الفتاة التي لا تنهزم ومعه الهادي الذي لا يضل سبحانه وتعالى. ان ولي الله انت ولينا. استشعارك بانه - [00:23:06](#)

لينا هو وليك هيديك ثقة هييملأ قلبك حبا وانسا وشوقا لله سبحانه وتعالى. الله هو الولي هو القريب هو النصير المعين والحليف والقائم بالأمر سبحانه وبحمده. انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا. غاية مطلب - [00:23:26](#)

نبي موسى عليه السلام. يا رب اغفر لنا وارحمنا. النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان يعد له في المجلس الواحد مئة مرة رب اغفر لي وتب على انك انت التواب الرحيم. وكان يقول يا ايها الناس توبوا الى الله - [00:23:46](#)

الله واستغفروه فاني اتوب الى الله في اليوم اكثرا من سبعين مرة. في بعض الاحاديس اكسر من مائة مرة. صلى الله عليه وسلم. فازا كما قالت عائشة رضي الله عنها طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا. من دي من المقاصد دعاء الانبياء فاغفر - [00:24:06](#)

لنا وارحمنا وانت خير الغافرين. سبحانه وتعالى. خير الغافرين لان الانسان ممكنا يغفر بس يغفر طمعا يغفر رهبة يغفر لمصلحة يغفر ويرجع فيما غفر فيه مرة اخرى. اما الله سبحانه وتعالى فهو خير الغافرين. ومعنى اسم الله عز وجل للغفار والغفور والغافر. معانيها كلها تدور حول - [00:24:26](#)

مادة غفر اللي هي الستر والوقاية. ومنه المغفر اللي هو الخوذة او اللي بيض الانسان بيلبسها في الحرب. انها بتستر الایه؟ الرأس وتحميها. فمدت غفر دي مع مدرها على امرين. الستر والوقاية. فمعنى يا رب اغفر لي ايه - [00:24:56](#)

اللهم اغفر لنا وارحمنا انك انت الغفور الرحيم. يعني يا رب استر عدنى زنوبى. ودي نعمة جليلة جدا ربنا يسترنا في الدنيا والآخرة وقني عاقبة وشئم هزا الذنب. يبقى انت ولينا بالمناسبة من اسماء من معانى اسم الله الولي يعني - [00:25:16](#)

هو الذي يلي اثابة آآ المؤمنين في الآخرة. يعني هو يتولى اثابة المؤمنين في الآخرة. يتولى امر تابتهم وجزاؤهم الحسن في الآخرة سبحانه وتعالى هو الولي. انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين - [00:25:36](#)

واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة. يقول لك اللي فات ده كان دفع مفاسد درء ودفع دعاء بدفع المفسدة بدفع العذاب ان ربنا يقينا العذاب. وبعدين هيبيتدي يسأل ان ويطلب الله سبحانه وتعالى ان اه ينزل عليه بقى من البركات والرحمات - [00:25:56](#)

واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة. اكتب يعني اثبت واجب وقدر. فيا رب قدر لنا اوجب لنا واسبت لنا في هذه الدنيا حسنة. وحسنة الدنيا هي ما يحسن للعبد فيها. من العافية - [00:26:16](#)

واسعة الرزق وجمال الذكر وحسن الذكر في الخلق. سمعتك تبقى كويستة. ومن حسنة الدنيا ومن اجلها طاعات لتأديتها في الدنيا. من معرفة الله عز وجل والاستقامة على امره والقيام بامرها سبحانه وتعالى. واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة - [00:26:36](#)

ومن حسنة الدنيا النصر على الاعداء. كل ده هييدخل في معنى حسنة الدنيا. لذلك هي هو دعاء حسن. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي

الآخرة حسنة قنا عذاب ده من جوامع الدعاء. لما تلاقي نفسك عندك كل عندك ملل. ومش قادر تستجع عقلك وقلبك في الدعاء.
خليك في الدعاء ده. ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:26:56

حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا هدينا لك. حسنة الآخرة كما يقول ابن عطية في المحرر الوجيز وليس بعدها حسنة هي ان يرزق العبد الجنة. فالله ارزقنا الجنة. وما يتفرع على ذلك بقى - 00:27:16
من الوقاية من عذاب النار من تتفق الموازين من آتتبيت القدم على الصراط من اجل نعيم الآخرة وهو ايه رؤية الله سبحانه وتعالى.
واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا هدنا اليك. انا هدنا اليك - 00:27:36

يعني رجعنا اليك وتبنا اليك. رجعنا اليك يا ربنا بالتوية. ليس لنا الا هزا كله دا طريق اجباري يا اخواننا مهما عظمت الزنوب مهما كثرت الخطايا مهما اوغل الانسان في البعد عن الله عز وجل هو طريق ويحترق اجباري. انا هدنا - 00:27:56
اليك رجعنا اليك. اخرج ابن جرير بأسناد ضعيف. عن علي رضي الله عنه. انه تسمى اليهود لانهم قالوا هدنا اليك والمعنى يعني ايه او السياق اللغوي يعني لا يسعفه وزي ما قلنا الاسناد فيه ضعف وان كان بعضهم بيقول - 00:28:16
كده يعني قال الله عز وجل لموسى عليه السلام مجيبا له قال عذابي اصيبيوا به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء. فساكتها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم يؤمنون. يعني المعنى ده معنى آآ مهم. ان ربنا سبحانه وتعالى - 00:28:36
له القدرة الشاملة وله المشيئة النافذة سبحانه وتعالى عذابي اصيبي به من اشاء. يبقى ربنا سبحانه وتعالى يعذب من يشاء سبحانه وتعالى. ويعصم ويعافي من يشاء سبحانه وتعالى ومشيئة الله لا تنفك عن الحكمة والعلم والرحمة والعدل. عشان بس بعض الناس ما يفهمش الحاجات دي بمعنى - 00:29:06

عن بعضه. مش معنى ان احنا بنقول ان هي الامر متعلق بمشيئة الله. وخلاص بقى. ما هو هي مشيئة ربنا بس هو ربنا آآ له اسماؤه حسني سبحانه وتعالى وله الصفات العليا سبحانه وتعالى. فاما تفهم المشيئة وصفة المشيئة وانه يعذب من يشاء ويرحم من يشاء.
فهمها مع باقي الایه - 00:29:36

الاسماء وبباقي الصفات اللي هي العلم والعدل والحكمة والرحمة واللطف قال عذابي اصيبي به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء. الله عز وجل هو الرحمن. سبحانه وتعالى. وهو الرحيم. والرحمن - 00:29:56

اسم يتضمن صفة زات لله عز وجل. فهو الرحمن بمعنى ما سواه مرحوم. فرحمته نائلة كل ما سواه حتى الكفار اه يصلهم من رحمة الله عز وجل. وهذا في الدنيا. ولذلك فسر بعض السلف هذه - 00:30:16

ایة قال ورحمتي وسعت كل شيء. قال هي على عمومها في الدنيا. لان هتصل هيصل منها الى ايه؟ المسلم والكافر وفي الآخرة تخص ورحمتي وسعت كل شيء فساكتها للذين يتقون - 00:30:36

والذين يؤمنون بآياتنا آآ والذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون. يبقى ازا الرحمة هنا رحمة ربنا سبحانه وتعالى وسعت كل شيء طيب الملائكة وهي بتسبح بحمد ربنا زي ما ربنا ذكرنا في سورة غافر بيقول ايه؟ ربنا ربنا وسعت كل شيء - 00:30:56

رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيله. فرحمه ربنا وسعت كل شيء. يبقى من الفوائد الایمانية هنا ان اوعي تظن في لحزة من اللحظات ان زنوبك اوسع من رحمة الله. لو فيه عبد زن في لحزة من اللحظات ان زنوبه اوسع من رحمة الله هزا العبد هالك لا محالة - 00:31:16

قال الله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جمیعا انه هو الغفور الرحيم.
قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم اسرفوا على انفسهم. لم يتركوا شيئا الا فعلوه - 00:31:36

لم يتركوا شيء من الموبقات الا ارتكبوا. كما ورد في سبب نزولها. والقوم الذين كادوا ومرة فارسلوا للنبي صلى الله عليه وسلم لم ندع شيئا الا فعلناه. نسأل الله العافية. فقول الله عز وجل قل يا عبادي قل يا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:31:56
قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جمیعا انه هو الغفور الرحيم سبحانه وتعالى.

قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء. فلا تضيق هذه - [00:32:16](#)

رحمة يا موسى عنك وعن قومك ولا عن غيرهم من خلقي من هم اهل لها. كل ده يعني ده و كان الله سبحانه و تعالى اجابهم لما طلبوا. فساكتها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتهم - [00:32:36](#)

يؤمنوا. في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل انا عز وجل مائة مائة رحمة فمنها رحمة يتراحم بها الخلق وبها تعطف الوحوش على اولادها. واخر تسعه - [00:32:56](#)

وتسعين الى يوم القيمة. الرحمة دي رحمة مخلوقة وهي من اسارات صفة الرحمة لله عز وجل. ان خلق الرحمة اللي تقع في قلوب الخلق وجعلها مائة جزء. جزء واحد فقط انزله في الدنيا - [00:33:16](#)

اللي هو بسبب الجزء ده اصاب الرحمة دي الحيوانات اللي عند الموات فترفع الدابة حافرها عن وغيرها وهي ترضعه خشية ان تصيبه. هي بتعمل كده ليه؟ بترحمه ازاي؟ جت جت لنا يعني البهيمة العجماء دي جات لها الرحمة دي منين؟ قال لك ده من الجزء - [00:33:36](#)

ربنا ايه خلقه وانزله في الدنيا سبحانه و تعالى. طب وبقية المية جزء؟ قال امسك تسعه وتسعين جزءاً فهي عنده سبحانه و تعالى ويدخرها ليوم القيمة طب يا اخواني بعد بحار الرحمة دي كلها وبهلك انسان يبقى يلوم مين - [00:33:56](#)

فلا يلومن الا نفسه ولا يهلك على الله الا هالك. ونسأل الله العافية. قال ابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فساكتها للذين يتقوون. يتقوون الشرك - [00:34:16](#)

تكون الموبقات ويتقون عذاب النار. يصونون انفسهم عن كل ما يغضب الله. فساكتها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة فيها تفسيران الاول واللي عليه الجمهور الزكاة زكاة الاموال الصدقات الواجبة. المفروض عليهم في - [00:34:36](#)

باموالهم ويقال انه ذكرها في هذا السياق لانه من اشق الامور علىبني اسرائيل اخراج الاموال. والمعنى ويؤتون الزكاة قيل زكاة الاعمال تزكية الاعمال يعني ايه؟ يعني الاعمال التي تزكوا بها قلوبهم وتزكوا بها - [00:34:56](#)

نفوسهم فساكتها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين امنوا بآيات الله عز وجل الذي انزلها اليهم ولم يستكروها عندها ولم آآيدبروا انقف هنا لان الاية الجاية اية فيها معانٍ جميلة جداً جداً فيها ذكر تسع صفات للنبي - [00:35:16](#)

عليه الصلاة والسلام وكيف ورد ذكر هذه الصفات في التوراة والانجيل وكيف اراد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وذكر امته فحتى لا ينقطع المعنى نقف هنا ونستكمم ان شاء الله في الدرس القادم. سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:35:46](#)

استغفرلك واتوب اليك - [00:36:06](#)